العدد ١٩٠

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني ١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب «الاتحاد العثماني»

احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت الجمعة ١٧ ربيع الآخر سنة ١٣٢٧ الموافق ٢٤ نيسان ش سنة ١٣٢٥ و ٧ ايار غ سنة ٩٠٩

الاستانة العلية

في ٨ نيسان ش — لمكاتبنا

هذا نص الرسالة التي وردت الينا من مكاتبنا في الاستانة متأخرة عن رسالته المسهبة التي نشرناها امس وان كانت متقدمة التاريخ فآثرنا نشرها اتماماً للفائدة :

هل السلطان يحنث

ما كان ليخطر ببال احد او يدور بخلده ان السلطان عبدالحميد ينقض العهد والميثاق ويحنث بقسمه العظيم فيعمل في السر والعلانية على اثارة الفتن بين الجيش ليقسمه على بعضه ويضرب زيداً بعمرو وبكراً بخالد وانه يضحي قسماً كبيراً من المملكة والامة ايضاً ليعود الى استبداده المطلق وسيطرته الشخصية وانه يفعل كل ذلك باسم الشريعة والدين كأن الشريعة تأمر بالظلم والعدوان وتخول الخليفة نقض العهود والايمان، كأن الدين يرضى بازهاق النفوس البريئة واراقة الدماء الطاهرة فوق هيكل الاستبداد !!

اذا امعنت النظر في ماجريات الاحوال منذ ١١ تموز حتى ٣١ مارت علمت ان الجمعيات السياسية التي قامت في العاصمة باسم العناصر والاجناس فكادت تشتت اجماع الكلمة وتفرق شمل الجامعة وان فرقة الاحرار التي ناهضت جمعية الاتحاد وزاحمتها في معركة السياسة وطعنت عليها والمدت باعمالها مراراً كثيرة وان الصحافة التي اقسمت على نفسها في الاستانة واخذت على عاتقها مهاجمة الشخصيات وهي تدعي انها تخدم الوطنية وان بعض رجال الامة الذين رضعوا ثدي الاستبداد منذ نعومة اظفارهم فشبوا وشابوا على حب الرئاسة والسيطرة والجاه وكانوا لا يألون جهداً في ارجاع المياه لمجاريها واعادة الحكومة السابقة كي يعود لهم سالف مجدهم الفخيم علمت ان كل ذلك قد سهل للسلطان سبل العمل في احداث تلك الثورة العسكرية التي هدمت ركناً عظيماً من اركان الدستور وتركت ذكراً سيئاً ملطخاً بالعار يسطره لنا التاريخ بمداد الأسف من دم الشهداء الابرياء لا بل علمت حينئذ اننا قوم لا نستحق نعمة الحرية اذ نحن نقول ما لا نفعل ونكتفي بالظواهر دون الحقائق ونأخذ القشور تاركين اللباب ونرجح اقل منفعة ذاتية على اعظم منفعة عمومية

***

«جيش الحرية حول الاستانة»

منذ خمسة ايام وصلت جيوش الحرية من مكدونيا الى ضواحي العاصمة واخذت تلتف حول المدينة حتى اشغلت جميع النقاط المهمة ولكن معظم الجيش لا يزال مخيماً في جهات مقركوى وخادم كوي وهو على غاية في الانتظام والترتيب ولا ينقصه شيء من المعدات والذخائر وفيه عدد كبير من المتطوعين على اختلاف مذاهبهم واجناسهم والبارحة وصل الى اياستفانوس القطار الذي يقل المجاهد الشهير بطل الحرية نيازي بك ومعه الف وستماية متطوع من احرار الادنه (رسنه) واليوم وصل اليها المجاهد الثاني انور بك والشوروي الشهير صالدانسكي وهو يقود اثني عشر الف متطوع من البلغاريين والاولاح والخلاصة قد تجمعت حول المدينة قوات عظيمة جداً وكلها ترمي الى غاية مقدسة ومقصد شريف يعلي شأن الوطن ويحفظ لنا الدستور من وطشات المستبدين .

***

«قائد الجيش الحر وبياناته»

لم يكد يصل قائد الجيش الحر حسين حسني باشا الى اياستفانوس حتى بعث برسالة برقية للصدارة يطلب اليها ارسال وفد من نقباء الامة للمخابرة معهم بشأن الحالة الحاضرة فاوفدت اليه ثلاثين مندوباً على قطار خاص وفي ثاني الايام نشر القائد بياناً للناس طمن فيه قلوبهم ودعاهم للهدو والسكينة والمثابرة على اعمالهم واشغالهم وانذر المجرمين والمشوقين بوخامة العاقبة وتوعدهم بالجزاء الصارم فاطمأنت القلوب وانشرحت الصدور لذلك البيان البليغ كما هلعت قلوب الطغاة ارباب الفساد والانشقاق والحق يقال انك ترى الامن سائداً في انحاء المدينة وحركة الاعمال متواصلة فلا ضوضاء ولا خوف قطعياً كما ترى كثيراً من الناس على اختلاف طبقاتها قد التحق بجيش الحرية واليوم هرعت نواب الامة واعيانها الى اياستفانوس والتئم هناك المجلس العمومي وبعد بحث طويل لغروب الشمس نشروا بياناً عن قرارهم الاخير يؤيد بيان القائد حسني باشا ويدعي الناس والجيش عموماً لاطاعة الحاضرين والعمل باشاراتهم لانهم قائمون بناصر الحرية وقادمون لانقاذ المشروطية من مخالب الاستبداد

***

العمارة العثمانية

كانت العمارة العثمانية التي تمخر في مياه الخليج لا تزال مصرة على عنادها في التحزب والانحياز لسراي يلديز حتى الان حيث وقفت على الحقائق وعلمت ان البلاء يحيق بالوطن والخطر يتهدد كيان الدولة فانحازت حالاً لجيش الحرية واقسمت الايمان المغلظة على انها تكون اول مدافع عن حوزة المشروطية اما العساكر التي في الاستانة فقد التحق منها قسم عظيم بجيش الحصار ولم يبق الا النذر اليسير الذي غرق للآن في بحبوحة الاحسان الحميدي

***

«تدابير السلطان عبد الحميد»

يدبر على اضمحلال الدولة وهلاك الامة ويضحي الغالي والرخيص في سبيل المحافظة على حياته العزيزة كأنه لم يكتف بما سيذكره التاريخ له من الاعمال السيئة بل هو يود ان يضيف لها الآن عملاً نهائياً يخلد له في بطون التواريخ ذكراً لا تمحوه الايام وقد ذكرت البارحة جريدة فنون « ذلك الاثر الحميدي فآثرنا ترجمته وزفه لقراء الاتحاد وذلك

ان جلالة السلطان لما فرغت جعبته ولم يبق في يده حيلة يحتال بها على ارجاع السلطة والاستبداد عمد الى بيع المملكة ولكن بلا ثمن فاستدعى اليه سفير النمسا وكلفه ان يعرض على دولته رغبة السلطان في احتلال الجيش النمساوي بلاد مكدونيا فطير السفير هذا الخبر على لسان البرق حالاً لحكومة النمسا وحيث بلغت هذه

واعانتها لما في ذلك من الفوائد العظيمة للحاكم والمحكوم، ونحن مع اعتقادنا باستقامتك ونزاهتك نرى همتك ضعيفة في اهم وظيفة من وظائفك وهي المحافظة على الأمن العام فان كنت تظن ان وظيفة الوالي محصورة في تحويل الاوراق من قلم الى آخر فقد ظننت باطلاً

الأمن في بيروت هو والحمد لله على غاية ما يرام ولكن الفضل فيه لله تعالى وللاهالي وليس للحكومة في ذلك دخل او فضل ، وانا نرى الاهالي مع افتخارهم باخذ حفظ الامن على عاتقهم يتذمرون ويشكون من تهاون الحكومة في تحقيق الحوادث الطارئة ، وان العقلاء منهم يرون ان تداخل الاهالي في كل امر مضر بالصالح العام وصالح الحكومة معاً لان ما تستطيع الحكومة فعله لا يقدرون هم عليه وليس من الحكمة مداخلتهم فيه

حدثت في بيروت الان حادثتان : الأولى فرار المسجونين ، والثانية مسألة ابن قر التي كثر فيها اللغط والقيل والقال فماذا فعلت الحكومة فيها حتى الان، وقد رجونا حضرة الوالي شفاهياً مع عدد من الوجهاء بترتيب دوريات عسكرية من الفرسان والمشاة ليلاً ونهاراً فوعد لكننا لم نشاهد اثراً من هذا الوعد

المحافظة على الامن يا حضرة الوالي لا يقوم بالحبر على الورق بل يجب ان تقوم فيه بنفسك امتثالاً للاوامر التى ترد اليك تباعاً من الاستانة فان كنت ترى كما يراه سائر الناس ان دائرتي البوليس والضابطة غير لائقتين بمهمتها فانك لا تعدم وسيلة ان شئت بتغييرها من رجال اكفاء ، واذا كان العذر في ذلك عدم تنسيق الميزانية وزيادة الرواتب حتى الآن فانا نكفل بان الاهالي لا يتأخرون عن اداء هذه الزيادة الى ان يرد الأمر بها فان التجارة موقوفة ، والنفوس غير مطمئنة مع عدم وجود شيء فلربما مصداق قولك في خطابك : « اني لا اكون بين ظهرانيكم يوم لا اعمل بينكم »

كاشفنا البعض كثير من القراء باستيائهم مما صدرت به رصيفتنا (المفيد) عددها الصادر امس فكنا نجيب هؤلاء المستائين بان المقالة ليست للمفيد وانما هي للكاتب المنفلوطي نشرها في جريدة المؤيد بمصر اعتماداً على الروايات التي اذاعها الأرمن هناك وعلى روايات الشركات البرقية التي لا تخفى مقاصدها في امثال نشر هذه الاكاذيب حتى اضطررنا خدمة الحقيقة الى دحضها في اعدادنا الاخيرة اعتماداً على مكاتبنا في مرسين وعلى جريدة (اعتدال) التركية التي تصدر في اطنه

على اننا ان عذرنا الكاتب المنفلوطي على تصديقه هاتيك الاخبار الواهية فماذا نقيم لرصيفتنا (المفيد) عذراً في نقلها واكثر القراء لا يعلمون السر في كتابة المقالة وان كاتبها مصري (وان ذكر اسمه في مقدمتها) وأنها كتبت في شأن فتنة الأرمن في اطنه اعتماداً على رواياتهم فقط بل رأينا اكثر الذين قرأوا المقالة يظنون انها موجهة الى مسلمي بيروت وان ليس من حاجة الى وصفهم بمثل هاتيك الاوصاف الفظيعة مع انهم لم يدخروا سعياً وراء توثيق عرى الولاء والاتحاد بينهم وبين مواطنيهم حتى استحقوا الشكر والثناء من جميع البلاد

وبالجملة فنحن لا نقصد في هذه السطور الخوض في الموضوع مطلقاً لان البحث فيه يؤدي الى غير الغاية التي تتطلبها نحن ورصيفتنا المفيد بل وسائر رصيفاتنا وهو توثيق عرى الاتحاد والولاء بين الطوائف والوقوف في وجه كل من يعبث بالراحة ويعكر صفو الولاء على اننا لا نكتم الرصيفة العزيزة ان نشر مقالة كهذه في مدينة كبيروت في ظروف كالتي نحن فيها الان هو غير مناسب والسلام .

الأمن في اطنه

تلقت الولاية تلغرافاً من نظارة الداخلية هذه ترجمته :

علمنا انه تدور الان على الالسنة في بعض المحلات روايات واشاعات مبالغ فيها بحق حادثة اطنه مع ان الاخبار الواردة من ولاية اطنه تفيد ان الامن عام في جميع انحاء الولاية ولم يبق فيها اثر للحادثات والمشاغب اصلا وان الهمة مصروفة مع ذلك في سبيل استتباب الراحة وتحكيم دعائمها وانه قد رخص لطابور رديف طرسوس ومرسين الذي جرى تجنيده قبلا بترك السلاح لانه لم يبق لزوم اليه وان قواد السفن الاجنبية الراسية في مرسين شخصوا الى اطنه واظهروا للولاية امتنانهم لما شاهدوه من الامن والانتظام . وبما اننا كتبنا الى جميع الولايات بان يكذبوا رسمياً جميع الاراجيف التي اختلقها المفسدون وان يعلنوا حقيقة الحال فعليكم باجراء ذلك في طرفكم ايضاً في ٢٠ نيسان سنة ٢٢٥

جمعية الاتحاد المحمدي

بعثت نظارة الداخلية الى الولاية تلغرافاً هذا تعريبه :

ورد لنا هذه الاثناء اشعار من نظارة الحربية يؤيد ما كنا ابلغناكم اياه على لسان البرق بتاريخ ٨ نيسان سنة ٣٢٥ ومفاد هذا الاشعار ان الجمعية التي تشكلت تحت عنوان الاتحاد المحمدي وثبت ثبوتاً واضحاً انها ساعية بتعقيب مقاصدها الفاسدة قد خرج بعض افرادها الى الولايات واخذوا يوزعون بعض منشورات فسادية ليسمموا بها اذهان البسطاء ويروجوا مقاصدهم غير المشروعة ومفاسدهم المضرة التي ستروها باسم الشريعة الجليل . وبما اننا كتبنا للعموم بالوصايا اللازمة في هذا الشأن فبكمال الاهمية نوصيكم تكراراً بان تبذلوا منتهى الدقة في المحافظة على الامن وان لا تدعوا مجالاً لمثل هؤلاء المفسدين ولا تمكنوهم من ان يضللوا الاهلين او يعبثوا بالامن والراحة وان تحضروا مأموري الاختصاص بالقبض عليهم حالاً وتسليمهم للعدلية في ٢٠ نيسان سنة ٣٢٥

افراد الرديف

ورد من نظارة الداخلية الى الولاية تلغراف هذه ترجمته :

قبلاً ابلغناكم قراراً ورد فيه ان افراد الرديف الذين طلبوا قبل تاريخ ١٤ تموز سنة ٣٢٤ لحمل السلاح ولم يجيبوا الدعوة وجرى قيدهم في عداد الافراد الزجورة ولم يدخلوا السلك العسكري بعد ذلك — اذا راجعوا الدائرة العسكرية في ظرف ستة اشهر اعتباراً من تاريخ ١٠ تشرين ثاني سنة ٣٢٤ يعفون من الخدمة الزجرية ويجندون مدة تعادل المدة التي جند فيها رفقاؤهم وان الذين لا يراجعون خلال المدة المذكورة يضطرون لاداء المدة الزجرية بتمامها . وبما ان نظارة الحربية ابلغتنا ان المدة المعينة قد قاربت الانتهاء فعليكم بان تعلنوا الكيفية بطرفكم ليحيط الجميع بها علماً في ٢٠ نيسان

ضيوف بيوك آطه

اتصل بصباح ان الضيوف الموجودين في (بيوك آطه) اعني رجال الدور السابق قد هربوا منها وتفرقوا في الآفاق

تحقق الان ان الدراهم التي وزعت على العسكر والصوفتة الذين قاموا بالثورة انها قبضت من يد كل من برهان الدين افندي نجل السلطان وسعيد باشا ابن كامل باشا واسماعيل كمال بك وعلي كمال بك ومراد بك ودرويش وحدقي افندي

بعد ان رتبنا حروف رسالة مكاتبنا في الاستانة المثبتة في عددنا هذا اخذنا من ادارة البريد رسالة أخرى متقدمة عليها وسننشرها غداً ان شاء الله تتمة للفائدة فنوجه اليها الانظار لانها لا تقل عن هذه اهمية

تشاجر امس عبدو البيطار مع ابراهيم محمد التركاني فجرح الثاني الاول في كتفه فقبض عليه

واشهر محمد علي الحلبي السكين على محمد صالح جوشي فقبض عليه

بلغنا ان جريدتي شوراي امت وطنين قد صدرتا موقتاً في سلانيك بحجم صغير وعسى ان تعودا قريباً الى الظهور في الاستانة ليتمتع القراء من مباحثها المفيدة وفوائدها العديدة

المطبعة الاهلية — المدير احمد حسن طبارة

القضية سامع الصدر اسرع للمابين وسأل السلطان عن هذا الامر المنكر فاجابه بانه لم يبحث مع سفير النمسا بمسألة مثل هذه قطعياً فاضطر الصدر حينئذٍ للسؤال من خارجية النمسا بواسطة السفير العثماني هناك فورد عليه الجواب بان هذا التكليف قد وقع من السلطان ولكن دولة النمسا رفضته بتاتاً فمن هنا يتضح لكل بصيرة ان السلطان عبدالحميد لا يزال يتوسل بكل ذريعة تعيد له السلطة المطلقة وتحفظ للعالم العثماني حياته العزيزة ولو كان في ذلك خراب الوطن وفناء الامة وهلاك العالم باسره ومن جملة تدابيره انه يبث العيون والارصاد بين الجيش والناس ليقف على درجة الثقة فيه ومقدار الاخلاص له وقد استوقف الجيش في اياستفانوس جملة اشخاص من الجواسيس الذين ذهبوا ليختلطوا بالعسكر ويلقوا بينهم بذور الانشقاق والفساد

* * *

«جمعية الاتحاد والترقي»

هي الجمعية التي قامت اولاً بناصر الحرية ومنحتنا نعمة كبرى تدوم مع الايام وهي الان تدافع عن حوزة الدستور وتضرب على ايدي المستبدين الذين يعبثون بحقوق هذه الامة المسكينة ويعملون على دمارها ويحولون بينها وبين السعادة كأنها خلقت للشقاء والعناء فكلنا اذاً متفقون على احترام الجمعية واجلالها ولكن بقي على الجمعية شيء آخر ينبغي ان لا تذهل عنه وهو ان بعض الذين حشروا انفسهم بها وهي براء منهم كانوا يقولون عن الجمعية اقوالاً تخالف الحقيقة حتى صار يقال عنها انها حكومة ثانية لا بل صاحبة الامر والنهي، وانا اقول ولا اخشى ان للجمعية حق المراقبة على اعمال الحكومة ديما المركزية منها لان الحادثة الاخيرة علمتنا كيف ينبغي ان تكون جمعية الاتحاد ازاء الحكومة لا بل كيف ينبغي ان يكون الشعب العثماني لهم يجب علينا جميعاً ان لا نغفل عن المراقبة على اعمال الحكومة طرفة عين حتى يرسخ معنى الحرية في الاذهان وتثبت قدم الدستور فلا تزل

مازالت الازمان وحتى تخلع عنا رداء النفاق والجهالة ونكتسي من العلم بردا قشيباً نفتخر به ونجر ذيوله والخلاصة حتى نصير امة سعيدة ذات شأن بين الامم، ثم انا لا اعتقد ان الجمعية كانت مستبدة بل كما زعموا اعتقد ان بعض من ذكرنا كانوا يتحاملون باقوالهم واعمالهم على بعض الناس ولكن الجرائد كانت حينئذ تفند اقوالهم وتندد باعمالهم ولا تذر سيئة لهم الا احصتها ونشرتها فوق صفحاتها ولو كنت ايها القارىء تشاهد يوم الهياج ما فعلته ايدي الاثيمين في بناية الجمعية ومطبعتي (شوري وطنين) وما حطمته من الاواني والآلات ومزقته من الاثاث والطنافس لكنت تعلم مقدار الحسد الذي يخالج ضمير كثير من اعداء الجمعية وتعلم ان هذا الاعتداء وهذا العداء كله انتقام ظالم لم يسبق له نظير في تاريخ الوحشية ولم يسمع بمثله في ضواحي افريقيا وليس منبع ذلك الانتقام الا الحسد وحب الذات والمنفعة الشخصية واما الصحافة في الاستانة فلم تظهر اسفاً لهذا العمل لانها كانت تخشى ان يلحقها الضرر واما كانت مرتاحة لهذا الفعل الشنيع الا جريدة اقدام فانها قبحت اعمال الخائنين بكلمتين فقط

حديث للسلطان الجديد

مع صحافي الماني

كتب مراسل جريدة لوقال انجايكر الالمانية من الاستانة ما يلي :

قابلت جلالة السلطان محمد خان الخامس في قصر (طولمه باغجه) فصرح لي بالجمل الآتية :

«انك من كتبة الالمان، وانا احب الكتبة والمطبوعات لان وظيفتهم تعميم العلوم والفنون بين الخلق والسير بالعالم الانسانية على طريق السعادة. فاعلم الالمانيين انا نحترمهم واني منذ ادركت الرشد وصرت ذا فكر ملت الى الحكم الدستوري واحببته

ان سلامة الامة والدولة قائمة بالحكم الدستوري. نحن تعلمنا من الاوروبيين (كما تعلموا منا من قبل) وفي الفنون الغربية سيكون لها شأن كبير عندنا فاعلنوا الى

مستعد لان تكون علائق دولتي حسنة مع جميع الدول ولا سيما الالمانيا صديقتنا القديمة

كلام السلطان

في حجرة الخرقة النبوية

ذكرت صحف الاستانة ان جلالة السلطان لما زار الخرقة النبوية الشريفة خاطب المؤتمنين عليها بقوله :

السلام عليكم يا اولادي :

«اني لم اوفق الى الان لخدمة امتي ووطني لكنني اقدر بعد الان بمشيئة الله تعالى على خدمة امتي واعتبر نفسي سعيداً بخدمة الامة»

الخطاب السلطاني

في مجلس الامة

تقول صباح : يتصور ان جلالة السلطان محمد خان الخامس سيحضر اليوم (١١ ربيع الثاني) الى مجلس النواب ويلقي فيه خطاباً سلطانياً ثم يقسم اليمين بحضور وكلاء الامة على المحافظة على القانون الاساسي اه

قلنا : وقد مضى على اليوم المذكور خمسة ايام ولم تحمل الينا البرقيات مصداق ذلك الخبر على انه لا بد ان يزور جلالة السلطان مجلس الامة ويلقي فيه خطاباً

حديث

مع قائد الجيش الدستوري

ذهب احد محرري جرائد مدينة سلانيك الى القائد الباسل مؤسس دعائم الحرية على اوسع اساس الفريق محمود شوكت باشا العمري الفاروقي ايام كان على اهبة الزحف الى الاستانة ودار بينهما الحوار الآتي :

(م) في اي وقت تنوون الدخول الى الاستانة

(ق) لا يمكن ان يعين الوقت الان لانه تابع لمجرى الحوادث

(م) على اية صورة ستدخلون الاستانة

(ق) بالصورة التي تكفل بها اعادة الحكم الدستوري بتمامه وتأييد سعادة المملكة وحفظ الربط والضبط في الجيش

فاية صورة توصلنا الى هذه الامور الثلاثة ندخل بها، ان جيشنا في الاستانة قد فقد الصفة العسكرية فذهب منه الضبط والربط واذا دام هذا الحال في الجيش فلا يرجى للمملكة فلاح وان السعي لاصلاح هذا الحال هو اكبر واجب مقدس على كل جندي غيور، وما ذا ينتظر من جيش اصبحت قيادته بيد افراد من الجند موجودة في العاصمة وما ذا ينتظر من حكومة مثله واكبر امل لجيشنا عدم سفك الدماء

(م) وعلى اية صورة ستؤسس الضبط والربط في الاستانة

(ق) بازالة جميع اضرار الذين سببوا العصيان واخلوا بالضبط والربط

(م) هل في نيتكم الذهاب الى الاستانة بالذات

(ق) نعم اذا اقتضى الحال

(م) وهل القوة العسكرية الزاحفة كافية لتأديب ما تريدونه

(ق) اني عازم على الزحف بخمسين الف عسكري واني اظن انها كافية لقمع كل ما يطرأ

(م) اسأل الله ان تنالوا التوفيق وان تكون قيادة جيشنا كله بيدكم وهل اذا كلفتم لمنصب نظارة الحربية تقبلون بذلك

(ق) ان غايتي خدمة الوطن. بيد ان هذه الخدمة ستكون اخر خدماتي، فاني اذا اديتها انسحب الى جهة من الجهات واعتزل الاعمال واطلب التقاعد، اني لم اقم بهذه الخدمة حباً بالسمعة والشهرة وانما الذي دعاني اليها حفظ سلامة الوطن وقوة الجيش ولذلك رأيت الزحف واجباً

(م) ان علو مزاياكم الفطرية وحميتكم الوطنية واقتداركم الكبير معلوم لدى الجميع ولا يتصور فرد من افراد الامة انكم تحبون الشهرة والسمعة فكونوا على ثقة من ذلك ثم دخل عليه زوار فانقطع الحديث

ثروة عبد الحميد

ورد في جريدة تاخيدروموس : انه قد ظهر لنظارة المالية في اثناء بحثها زهاء سبع مئة الف ورقة من اوراق السكة الحديدية الشرقية يبلغ ثمنها خمسة ملايين و١٥٠ الف ليرة اما السلطان عبدالعزيز فقد ظهر بين متروكاته زهاء ١٥٠ الف ورقة من الاوراق المذكورة

عبد الحميد وغليوم

اتصل بلانوركي قبل خلع عبدالحميد من مصدر موثوق به : ان عبد الحميد فاوض الامبراطور غليوم وهو في مدينة كورفو على لسان البرق وكاشفه بالتنازل عن العرش واستطلعه رأيه في ضمانة الدول لحياته وان الامبراطور قد اخذ على نفسه تلك الضمانة

وتقول صباح ان صحف المانيا ابت انتقاد اعمال السلطان المخلوع بيد انها قالت «ان السلطان عبد الحميد هو الذي هيأ اسباب سقوطه بيده وانه قد اظهر متانة ورصانة تامة امام الفاجعة التي دهمته مع شدة الاضطراب والهلع الذي دخل على حواشيه واعوانه»

اعوان عبد الحميد

تقول لانوركي ان السلطان عبد الحميد السابق دعا اعوانه القدماء الى المابين قبل خلعه وبينهم الحاج علي باشا رئيس القرناء السابقين ومحمود بك وكامل بك وانهم عاهدوه على انهم يريقون اخر نقطة من دمائهم في المحافظة عليه

وبعد كتابة (لانوركي) هذه العبارة ارسل الحاج علي باشا الى جريدة صباح تكذيباً يقول فيه انه لم يدع الى المابين ولم يذهب هو من نفسه

السلطان السابق

مع اونباشي

ورد في لانوركي بالعنوان السابق : ان الجنود العاصية لما اجتمعت امام مجلس النواب في اثناء الحوادث الاخيرة ذهب منها الاونباشي (علي القوندراجي) مصحوباً بعشرين جندياً الى قصر يلدز وقابل السلطان السابق مدة طويلة ثم عاد وعلى اثر ذلك جرت الحادثة ثم بعدها ذهب الاونباشي الى قصر يلدز واخبر السلطان عبد الحميد بما جرى وانه مستعد لكل امر يتلقاه فقال له المخلوع :

قد اصبحت ممنوناً جداً من عملكم فدوموا على ذلك ثم اعطاه كمية من النقود

برهان الدين افندي

شاع ان برهان الدين افندي احب اولاد عبدالحميد السلطان السابق غير موجود في الاستانة وانه غير زيه وذهب الى جهات الاناطول لالقاء الفساد وفي رواية انه هرب الى اوربا وان عبدالحميد حول لاسمه جميع النقود المودعة من قبله في مصارف اوربا

لكن صباح تقول نقلاً عن لانوركي ان برهان الدين افندي لم يزل في الاستانة عند احدى اخواته

اهالي مناستر

ينادون بالسلطان قبل جلوسه

تقول لانوركي ان اهالي مناستر قد نادوا بالسلطان محمد الخامس سلطاناً عليهم قبل ان جلس وذلك بموجب فتوى شرعية اصدرها مفتي ولاية مناستر يقضي بها باعتبار عبد الحميد مخلوعاً وبوجوب تولية ولي العهد محمد رشاد

مزيتان لسلانيك

قالت جريدة استامبول الفرنسوية التي تصدر في الاستانة ما محصله :

ان لمدينة سلانيك مزيتين عظيمتين لم تكونا لغيرها من المدن، المزية الاولى : انها كانت مهد الحرية، والثانية انها لحد الاستبداد لوجود السلطان المخلوع فيها

الفاتح الثاني

ارسل اهالي قزانلق في بلغاريا رسالة برقية الى مجاهدي الحرية انور بك ونيازي بك وهذا تعريبها :

نهنئكم ونهنئ الجيش لانكم اصبحتم جديرين بلقب (الفاتح الثاني) اسماعيل، سليم، خيري، علي، نجاتي، نجيب، حالي، علي، مصطفى، اسماعيل، صادق والاتحاد يضم مع هذين البطلين «محمود شوكت باشا» ويراه جديراً امثالها بلقب «الفاتح الثاني»

تلغرافات خصوصية

«لجريدتنا»

تلغرافات آخر ساعة

الاستانة في ٧ : قوبلت وزارة حلمي باشا بكل ارتياح هنا وفي اوربا والامل انها تبسط الراحة وتنظم احوال البلاد جرى تعقيب حزب التفرقة هنا وفي الولايات

حوادث محلية

الوزارة الجديدة

تمت ولايتنا امس تلغرافاً من حسين حلمي باشا الصدر السابق يتضمن اعادة منصب الصدارة العظمى الى عهدته وهذا تعريبه :

وجهت الحضرة السلطانية خدمة الصدارة هذه المرة ايضاً على عهدة هذا المثني فباشرت مهام الامور مستعيناً بتوفيقه تعالى وسارعت الى تشكيل هيأة الوكلاء الجديدة وفقاً لاصول الشورى، وبناء على اهمية الحال والزمان نوصيكم بان تسارعوا الى بذل منتهى الجد والاهتمام بامر تقوية واستتباب الأمن والانتظام العامين وانفاذ التبليغات التي تبعث بها الدوائر المركزية ضمن صلاحيتها القانونية

في ٢٢ نيسان سنة ٣٢٥

الصدر الاعظم

حسين حلمي

اما هيأة الوزارة الجديدة فقد تألفت كما يأتي :

لنظارة الداخلية : فريد باشا (ابقاء)

لنظارة الخارجية : رفعت باشا (ابقاء)

لرياسة شورى الدولة : رائف باشا (ابقاء)

للحربية : الفريق عارف حكمت باشا من هيأة الاعيان وناظر البحرية الاسبق

للمالية : رفعت بك (ابقاء)

للنافعة : قبريل افندي (ابقاء)

للمعارف : نائل بك من اعضاء المبعوثان

للاوقاف : خليل باشا حماده (ابقاء)

للاحراج والمعادن والزراعة : ارستيدي باشا وكيل الرئيس الثاني لمجلس المبعوثان

اما مشيخة الاسلام فلم يرد ذكرها في هذا التلغراف الرسمي لكننا علمنا من مصدر موثوق به انها عهدت الى الصاحب مثلا بك وانه عالم فاضل دستوري

وبقي من هيأة النظارات نظارة العدلية فلم نعلم الذي عين لها

تناقلت جرائد الثغر اشاعة رواها (المقتبس) وهي ان بطل الحرية الشهير انور بك سيأتي الى دمشق في عشرة توابير للبحث عمن كانوا يضمرون الشر للحكومة الدستورية اه

وقد سألنا كثيرون عن مصدر هذا الخبر فاجبناهم انا لم نقف عليه في جرائد الاستانة ولا نظنه معقولاً لان الحكومة الدستورية قادرة على تأديب كل من يضمر لها شراً من غير ان تتكلف الى ارسال عشرة توابير

دفع وهم

ظن بعض القراء ان الاتحاد العثماني قد جرى في حادثة اطنه على غير المعروف من مبدئه القويم وخطته المثلى وبعبارة اجلى انه تعصب للمسلمين وانتصر لهم فنقول :

ان (الاتحاد) ما زال ولن يزال مثابراً على خطته المعروفة وهي خدمة الحقيقة فنحن لم نتعصب ولا نتعصب لفرقة دون أخرى كما يظهر ذلك جلياً لكل منصف وانما نشرنا ماورد الينا من مكاتبنا في مرسين وترجمنا كلام جريدة (اعتدال) التركية التي تصدر في اطنه والتي استخلصنا من عباراتها ان الفتنة مدبرة من قبل فليس من الحكمة ولا العدالة ان يصغي الانسان لكلام احد الخصمين دون الآخر فقد ورد انه اذا جاءك خصم وقد قلعت عينه الواحدة فلا يجوز لك ان تحكم له فلربما تكون عينا خصمه مقلوعتين

وانما غاية ما قلناه ونقوله الان ان الفتنة ليست ناشئة عن تعصب ديني واقمنا دليلاً قوياً على قولنا هذا وهو طواف علماء المسلمين والارمن معاً على القرى للنصح والارشاد وقبول الوف من الارمن في